ولسوف يعطيك ربك فترضى وهذا وعد حسن من الله تع لمحمد عم بان يعطيه
الشفاعة في امته والكرامة في جنته والرضوان في قربه حتى يرضى عنه وقال بعضهم
يعطيك اصحابا كراما حتى ترضى ويقال يعطيك من الفتوح والنصرة حتى ترضى
وفي الخبر عن محمد الباقر انه قال ارجاء آية في كتاب الله تع عند اهل البيت هذه الآية
وروى انه حين نزل جبرائيل عم بها على النبي عم فبكى عم وقال لا ارضى حتى لا يبقى
احد من امتي في عرصات القيمة فقال له جبرائيل عم ان الله تعالى قد وعد لك
بان يرضيك فسئل ما شئت ويقال يعطيك كثرة الامة حتى ترضى ويقال
كان النبي عم يتمنى ان يعلم كم يكون امته فرأى في المنام سوادا كثيرا فظن انهم امته
فقيل انهم امة موسى عم ثم نظر فرأى قوما كثيرا ايضا فظن انهم امته فقيل
انهم امة عيسى عم ثم قيل له انظر الى امامك ويمينك وشمالك وخلفك
فرأى قوما قد سدوا الآفاق ثم قيل له انظر تحتك فنظر فرأى قوما ينتعشون
اي يتحركون من الارض فقيل له كل هؤلاء امتك يا محمد ويقال ربط ثلثة اشياء
في رضائه القبلة قبلة ترضاها والصلوة لعلك ترضى والعطاء والشفاعة
ثم قال الم يجدك يتيما فاوى يقال كان سبب نزولها سؤالا صدر عن النبي عم
وهو ما روى في بعض الاخبار عن النبي عم انه قال سئلت ربي مسئلة وددت
ان لا اسئلها فقلت الهي ابراهيم خليلا وكلمت موسى تكليما وآتيت سليمان
ملكا فماذا اعطيتني فانزل الله تع الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى

ووجدك عائلا فاغنى وروى عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله عم سألت
ربي مسئلة وددت اني لم اسئله قط قال قلت اي رب آدم خلقته بيديك
واسجدته ملائكتك قال قد فعلت بك ما هو خير لك من ذلك وهو اني كتبت
اسمك مع اسمي على العرش بالفي عام وعرفتك ملائكتي قبل آدم وكتبت اسمك
على ابواب السماء وسرادق الحجب وابواب الجنان وما في الجنة من قصر ولا شجر
ولا حلة ولا شيء من الاشياء الا وقد كتبت عليه اسمك مع اسمي لا اله الا الله
محمد رسول الله فهذا افضل مما اعطيت آدم عم قلت الهي ادريس عم
رفعته مكانا عليا قال قد فعلت بك ما هو خير من ذلك ادنيتك الى عرشي
حتى بلغت قاب قوسين او ادنى واجلستك على رفرف اخضر والهمتك
حمدي وثنائي وقضيت حوائجك فيك وفي امتك ورفعت عنهم الاغلال
والشدائد ودرأت عنهم العذاب في حيوتك وبعد مماتك فهذا خير من
ذلك قلت الهي نوحا حملته على ذات الواح ودسر قال قد فعلت بك ما هو
خير من ذلك حملتك البراق في ليلة واحدة ودرت المغرب والمشرق والسموات
والجنة والنار ورأيت المقدس وغير ذلك ونوح لم ير ذلك فهذا من ذلك
قلت الهي قد اعطيت صالحا ناقة قال قد اعطيتك المدينة ووسعت عليك
الغنيمة وحببتك في قلوب الامة واكرمتك بالقرآن فهذا خير من ذلك قلت
الهي ان ابراهيم اتخذته خليلا ونجيته من النار قال قد فعلت بك ما هو خير

قوله ع على رفرف خضر اي على وسائد على السرير وقيل ضرب من البسط

Copyright © King Saud University